Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما رزئت هذه الدعوة بإنسان ملأه الشر والحقد أشد من عبد العُزَى بن عبد المطلب عم النبى ﷺ وبإنسان آخر هى زوجة عبد العُزَى (أُم جميل) أُخت أبى سفيان بن حرب ، فالحقد والحسد اللَّذان ملآ صدرهما على السيدة خديجة وزوجها ﷺ لم يكن وليد بعثة رسول الله ﷺ ولا دعوته إلى الله وحده .

ثم حدثهما العقل الباطن أن يختارا لابنيهما أحسن بنتين فى قريش ، فلم يجدا خيراً من بنتى محمد ﷺ وخديجة ، رقية وأُم كلثوم (رضى الله عنهن) ، ثم انتقلت البنتان إلى بيت ولديهما عتبة وعتيبة اللذين يعيشان مع والديهما .

لقد كان المفروض ، وقد دعا محمد ﷺ إلى توحيد الله أن يكون بيت عبد العُزَى على الحياد إن لم يكن من المجيبين لما يدعو إليه ابن أخيه وصهره ، فإن كان يعز عليه ترك الأصنام وعبادتها وتأليهها فما عليه إلَّا أن يفعل مثل ما فعله أخوته من البقاء على دينهم أو مناصرة ابن أخيهم ، أو الالتزام بالصمت وعدم التعرض له .

وهذا ما لم يحدث من العم عبد العُزَى ، فقد نسى أو تناسى أن ابنتى محمد ﷺ تعيشان معه ، وأن ما يقوله هو وزوجته لا شك يغضب البنتين ويسئ إليهما .

★ ★ ★

لم يقتصر عبد العُزَى وأُم جميل على مجابهة الرسول ﷺ فى وجهه ، والإساءة إليه بالكلمات النابية ، عندما أعلن أنه النَّبىّ المرسل من الله عن دعوته ، بل لقد سلكا طريقاً لم يسلكه أحد من قريش ، فلم نر رجلًا وزوجته يتفقان على النَّيْل من رسول الله ﷺ ،